المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
العدد الرابع و الأربعون (شهر 2) 2022

دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة

اسم الباحث: علا غازي صنيدح الجميعي

الملخص: يهدف البحث للتعرف على دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمكة المكرمة. العينة عشوائية مكونة من (١٢٠) معلمة مثلن (١٨،٣%) من مجتمع العينة (٦٥٣) معلمة. وأُستخدم المنهج الوصفي المقارن، فالمنهج الوصفي للتعرف على دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي للأطفال، والمنهج المقارن للتعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي. وأعدت الباحثة استبانة الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال وأجبن عليه المعلمات. أظهرت النتائج أن درجة الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي حقق درجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٢,٧١) وانحراف معياري (٠,٢٩) ونسبة مئوية (٩٠,٣٣%)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاستبانة ببعديه (الوعي الذاتي بالهوية؛ والأخلاق) تبعاً لاختلاف نوع التعليم لصالح المدارس العامة. بينما لم تكن هناك فروق ذات دلاله إحصائية في البعدين (الوعي الذاتي المعرفي؛ والاجتماعي) فقيمة دلالة (ت>٠,٠٥)، وأيضا لمتغير سنوات الخبرة فقيمة دلالة (ف>٠,٠٥)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاستبانة بأبعاده تبعاً لمتغير الصف الدراسي، فيما عدا (الوعي الذاتي بالهوية) فلم تكن هناك فروق ذات دلاله إحصائية فقيمة دلالة (ف>٠,٠٥). وبذلك نستخلص أهمية تدريب المعلمات على استثمار الألعاب التربوية في تنمية الوعي الذاتي عند رياض الأطفال وتهيئة ما يلزم مما يحقق الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد باللعب، الوعي الذاتي، رياض الأطفال

Title: The role of guidance in playing in the development of self-awareness at the kindergarten stage in the city of Mecca.

Abstract: The study aims at identifying the role of counseling by playing in self-awareness development at the kindergarten stage from the point of view of kindergartens teachers at Makkah City. The study consisted of 120 kindergarten teachers (653 teachers). The study used both descriptive and comparative approach to identify the role of guidance by playing in the development of self-awareness in the

kindergarten stage from the teacher's point of view. The self-awareness questionnaire for the kindergarten stage prepared by the researcher was fulfilled by the teachers. The result of the study showed a positive degree of guidance by playing in the development of self-awareness from the point of view of kindergarten teachers. From the results of this study, the researcher recommended training the teachers on the investment of the educational games in the development of self-awareness at the Kindergartens and creates the right place and time for its application with the children, to achieve the ultimate goal of upgrading and developing in the educational process.

Key Words: Counseling in play, self-awareness, kindergartens

مقدمة الدراسة:

تعدُّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة في حياة الطفل لدورها في تشكيل القيّم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، ويُعد الاهتمام بهذه المرحلة ضرورة حتمية لمواجهة التحديات الحضارية التي يفرضها التطور والتغير الاجتماعي، ففي هذه المرحلة يكون الطفل شديد القابلية للتأثر بالعوامل المختلفة في الأسرة والمجتمع (المشرفي، ٢٠١٠).

ومن أهم العناصر المؤثرة في تكوين شخصية الطفل معلمة رياض الأطفال، حيث إنها هي المرشد الأول للطفل، لأن الأطفال لا يستطيعون التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم لذلك تستخدم معهم أساليب ارشادية مناسبة لمرحلتهم العمرية، كالإرشاد باللعب عن طريق قراءة القصص أو السيكودراما أو الرسم. فاللعب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات، فالطفل يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للأشخاص المهمين في حياته. أيضاً يسمح اللعب للأطفال بالتفريغ عن طاقاتهم، وينفسوا عن انفعالاتهم، ومن خلاله يكتسبون مهارات الحياة اليومية، والاجتماعية، ويقيمون علاقات اجتماعية مع باقي الأطفال ومعلمتهم (بدير، ٢٠٠٧؛ حسين، ٢٠٠٨؛ الحريري،٢٠١٠).

لذا يعتبر الإرشاد باللعب هو الوسيلة الأمثل التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال لتنمية الوعي الذاتي عند الأطفال (الحلبي، ٢٠١٢). وعلى هذا فإن هذه الدراسة تهدف للتعرف على وجهات نظر المعلمات عن دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي لدى مرحلة رياض الأطفال.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يرى باندورا (Bandura) أن الشخصية هي أساسًا نتاج النمذجة فالناس يتأثرون بما يلاحظونه، وأن التوقعات وحتى الاستجابات الانفعالية يمكن تعلمها واكتسابها. أما روتر (Rowtar) اهتم بالبيئة ذات المعنى حيث إن الفرد لا يتأثر بالبيئة كما هي، بل كما يدركها. وطبقاً لميشيل (Michelle) فأن الأفراد يختلفون في قدراتهم على امتصاص المعلومات من المصادر المختلفة، وحين تمتص المعلومة تُرمز وتصبح ذات معنى (مليكة، ١٩٩٠).

وعلى هذا فإن النظريات السابقة دلت على اهمية دور النموذج المرشد والبيئة وأن تفسير المعلومة بطريقة واعية ذاتيًا هو العلامة الفارقة لمستقبل الفرد، على الرغم من اهمية كل ما سبق لم يتم العثور على أية دراسة سابقة -على حسب علم الباحثة- تناولت موضوع الوعي الذاتي لمرحلة رياض الأطفال مما جعل الحاجة ماسة لدراسة الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

يعد الوعي الذاتي للطفل ضروري من أجل تحقيق التوافق النفسي فقد تلمست الباحثة من خلال العمل الميداني التربوي أثر الوعي الذاتي على شخصية الطفل الذي يتمتع بالوعي المعرفي الاجتماعي والأخلاقي عن غيره من الأطفال، ولاحظت الباحثة ضعف الوعي الذاتي عند غالبية مرحلة رياض الأطفال على الرغم من أهميتها.

أثبتت دراسات المخ أن اللعب يُعد مصدرًا أساسيًا لعمليات المخ، وبالتالي فلابد أن تصبح هدفًا تربويًا في ذاتها حيث ترتبط بتنبيه مراكز المخ المسؤولة عن معظم العمليات المعرفية التي تحقق الوعي في الحياة بوجه عام، وتؤكد الدراسات الحديثة أن النشاط المعرفي لا ينفصل فيه الجانب العقلي عن الجانب الوجداني والاجتماعي فهي كتلة متكاملة تحقق الوعي عند مرحلة رياض الأطفال (بدير، ٢٠٠٧).

ومن هنا تمت صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

"ما دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمدينة مكة المكرمة؟"

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في استبانة (الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال) تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في استبانة (الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال) تعزى لمتغير نوع التعليم (تعليم حكومي– تعليم أهلي).
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في استبانة (الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

١- الأهمية النظرية:

- إظهار أهمية تنمية الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال.
- إبراز دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي عند رياض الأطفال.
- إضافة الدراسة إلى المكتبة العربية، لقلة الأبحاث المتناولة في هذا الموضوع.

٢- الأهمية التطبيقية:

- توصية القائمين على تصميم المناهج الدراسية مع مراعاة تطبيق برامج الإرشاد باللعب كأحد الأهداف الرئيسية للمنهج.
- تصميم ورش تدريبية لمعلمات رياض الأطفال للتدريب على تقنيات الإرشاد من خلال اللعب لتنمية الوعي الذاتي عند الأطفال.
- إقامة دورات تختص بتوعية المعلمات بأهمية الإرشاد باللعب.

أهداف الدراسة:

- دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مدينة مكة المكرمة وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية.
- دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغير نوع التعليم (تعليم حكومي- تعليم أهلي).
- دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.
- دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مدينة مكة المكرمة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (روضة أول- روضة ثاني- تمهيدي).

مصطلحات الدراسة:

الإرشاد باللعب (Counseling by playing):

"هو لعب هادف ومخطط له وفيه يحدد المرشد مسرح اللعب ويختار الأدوات بما يتناسب مع عمر الطفل وخبرته وجنسه بحيث تكون مألوفة له لتثير نشاطا واقعياً لديه وغالباً ما يشترك المرشد في اللعب وهذا يؤدي إلى زيادة استبصار الطفل بنفسه وسلوكه" (عبد الحميد، ١٩٩٩).

ويعرف إجرائيًا بأنه: مجموعة الأنشطة التي تشبع حاجات الطلبـة الجسمية، والانفعالية، والاجتماعية، والعقلية.

الوعي الذاتي (Self-Awareness):

"هو قدرة الفرد على تكوين معايير من المعتقد الذي يعتنقه، ومن جملة المبادئ الأخلاقية التي يؤمن بها، ومن مجموع قيم المجتمع الذي ينتمي إليه، وذلك لتحكيم الاتجاهات التي ينتهجها والسلوكيات التي يقوم بها" (الحلبي، ٢٠١٢).

ويعرف إجرائيًا بأنه: الكشف عن مدى قدرة إدراك الطفل لذاته من خلال استبانة الوعي الذاتي والمعرفي والأخلاقي والاجتماعي الذي اعدته الباحثة.

معلمة رياض الأطفال (Kindergarten Teacher):

وتعرف بأنها "مربية محترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية وتعمل على حماية وتربية الأطفال، وتسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ولغوياً وسلوكياً ودينياً" (عبدالعال، ٢٠٠٨).

وتعرف إجرائيًا بأنها: المرشدة والمربية لطفل الروضة، وتسعى لتحقيق الأهداف التربوية للمنهج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط في غرفة النشاط وخارجها، وتتميز بخصائصها الشخصية والاجتماعية والتربوية.

الإطار النظري:

المبحث الأول: الإرشاد باللعب (Counseling by playing):

أولاً: مفهوم الإرشاد النفسي:

تعريف جلانس (Glance): بأن العملية الإرشادية عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة بين فردين أحدهما متخصص هو المرشد والآخر هو العميل، وفي إطار هذه العلاقة يقوم المرشد بمساعدة العميل على مواجهة مشكلاته.

ويعرفه روجرز (Rogers): بأنها العملية التي يحدث فيها تعديل لبنية الذات لدى المسترشد في إطار الأمن الذي توفره العلاقة مع المرشد والتي يتم فيها إدراك الخبرات المستبعدة في ذات جديدة (حسين، ٢٠٠٨).

ثانيًا: أهداف الإرشاد النفسي:

- يهدف الإرشاد إلى مساعدة الفرد في معرفة نفسه بموضوعية لمواجهة نقاط الضعف في الذات.
- تحسين وتسهيل العملية التعليمية والتربوية.
- تحقيق التوافق الشخصي وتضمن التوافق المهني والتربوي والاجتماعي.
- تحقيق الصحة النفسية (الخطيب،٢٠١٦).

ثالثاً: مجالات الإرشاد النفسي:

الإرشاد التربوي (Educational Counseling):

"هو الإرشاد الذي يطبق في المؤسسات التعليمية، يسعى لتحقيق أهداف العملية التعليمة، وتحقيق النمو السليم المتكامل لشخصية المتعلم".

الإرشاد المهني (Vocational Counseling):

"وهو الإرشاد الذي يقوم على مساعدة المسترشد في الحصول على المعلومات الوافية عن المهنة، والمواصفات اللازمة للنجاح فيها".

الإرشاد الأسري (Family Counseling):

"يتضمن عدة مجالات منها الإرشاد الزواجي، وإرشاد الأبوين والأولاد، ويهدف إلى مساعدة العائلة في الوصول إلى حلول لمشاكلها بنفسها ولنفسها" (الخطيب،٢٠١٦).

إرشاد الأطفال (Children Counseling):

"يهدف إلى مساعدة الطفل في أن يفهم ذاته فيما يتعلق بحاجاته وبمطالب البيئة من حوله، ودعم قدراته على استخدام فهمه لذاته في حل مشكلاته" (حسين، ٢٠٠٨).

رابعًا: مفهوم الإرشاد باللعب:

يعرف اللعب بأنه نشاط حر موجه وغير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق التسلية ويستغله الكبار لتنمية سلوك الأطفال وشخصياتهم، ويعرفه جان بياجيه (Jean Piaget) على أنه عملية تعلم تعمل على تحويل المعلومات لتلائم حاجات الفرد فهو جزء من عملية النمو العقلي (الخطيب، ٢٠١٦).

خامسًا: اهمية الإرشاد باللعب:

- أنه أنسب الطرق لإرشاد الأطفال ومساعدته على الاستبصار.
- يستفاد منه تعليميًا وتشخيصيًا وعلاجيًا في نفس الوقت.
- يتيح خبرات نمو بالنسبة للطفل في مواقف مناسبة لمرحلة نموه.
- يتيح فرصة التعبير الاجتماعي في شكل نموذج مصغر لما في العالم الواقعي الخارجي.
- يتيح فرصة التنفيس الانفعالي لما يخفف عن الطفل التوتر الانفعالي.

- يمثل فرصة لإشراك الوالدين والتعامل معهما في عملية الإرشاد (زهران، ١٩٩٨).

سادسًا: أهداف الإرشاد باللعب:

- التشخيص والفهم حيث يقوم المرشد أثناء لعب الأطفال بملاحظة كبتهم وتعبيراتهم لمشاعرهم وأفكارهم، وتحليلها.
- بناء علاقة مهنية فهو يساعد المرشد في بناء علاقة تقبل، وخاصة مع الأطفال الخائفين.
- تسهيل الكلام ليعبر الأطفال عن مشاعرهم لفظيًا.
- تعليم الأطفال طرق جديدة ومهارات اجتماعية.
- مساعدة الأطفال على إظهار ما يوجد في لا شعورهم وخفض التوتر لديهم (أبو أسعد،٢٠٠٩).

سابعًا: أسس الإرشاد باللعب:

- اللعب سلوك يسعى لتخليص الفرد من طاقة إشباع دافع لديه.
- اللعب نشاط يحبه الأطفال ويمارسونه فرادى وجماعات ومن السهل إعطاؤهم الفرصة للقيام به.
- يقوم الإرشاد باللعب على إعطاء الحرية للأطفال لاختيار الألعاب التي يفضلونها، وهي تعبر عن طبيعة مشكلاتهم.
- ممارسة الألعاب من قبل الأطفال تساعد في رسم صورة واضحة لمشكلاتهم ليسهل التعامل معها.

ثامنًا: أساليب الإرشاد باللعب:

- اللعب الحر (Unstructured Playing): في هذا الاسلوب يعطى الطفل حرية اختيار لعبته، ويكون دور المرشد مراقبة الطفل فيما يقوم به من عمل.
- اللعب المحدد (Structured Playing): في هذه الطريقة يقوم المرشد بالتخطيط لبيئة اللعب بحيث يختار اللعبة للطفل التي تتناسب ومستواه العمري وخبراته ومشكلاته، ثم يترك للطفل حرية اللعب وفي أثناء ذلك يسعى إلى مساعدة الطفل للتعبير عن خبراته المكبوتة والتحرر من المشكلات الانفعالية.
- اللعب بطريقة الإرشاد السلوكي (Behavioral Counseling): يُستخدم في حالات الخوف من حيوانات معينة فيمكن تحصين الطفل تدريجيًا بتعويده على اللعب بدمى هذه الحيوانات في مواقف آمنة متدرجة ومتكررة حتى تتكون ألفة تذهب بالحساسية والخوف (ملحم، ٢٠٠٨).

تاسعًا: النظريات المفسرة للإرشاد باللعب:

- النظرية التنفيسية (Catharsis Theory):

ترى أن اللعب ما هو إلا تنفيس عن المشاعر والرغبات المكبوتة لدى الطفل والتي تثير الاضطراب وعدم التوازن الانفعالي في ذاته.

- نظرية الطاقة الزائدة (Excess of Energ Theory):

ترى أن اللجوء للعب يتم من أجل التخلص من الطاقة الزائدة عن حاجة الجسم، هيربرت سبنسر (Hairbet Spenseer) الذي عد أن اللعب أصل الفن، وأنه تعبير عشوائي عن الطاقة الزائدة.

- النظرية التعويضية (Compensatory Theory):

ترى أن ما لم يتمكن الطفل من تحقيقه في الواقع يحاول تحقيقه عن طريق اللعب من أجل التخلص من الشعور بالألم والفشل والاختلال في التوازن الانفعالي. لهذه النظرية اهمية في عملية تشخيص المشكلات النفسية والانفعالية لدى الأطفال مما يسهل علاجها عن طريق اللعب.

- النظرية التفاعلية (Interactive Theory):

يرى جان بياجيه (Jean Piaget) أن سلوك اللعب هو وسيلة الطفل الأساسية للتفاعل مع بيئته واكتشافها كما تضفي نظريته على اللعب وظيفة بيولوجية واضحة بوصفه تدريبًا لهضم المواقف والخبرات، فاللعب جزء مكمل لنمو الذكاء ولذلك فهما يسيران في نفس المراحل.

ويميز جان بياجيه (Jean Piaget) بين أربع مراحل كبرى هي:

مرحلة الحركة الحسية (من الولادة حتى الشهر الثامن عشر)، والمرحلة التشخيصية من (عامين حتى السابعة من العمر)، والمرحلة الثالثة حينما يكون الفرد (في الحادي عشر أو الثامن عشر من العمر) ثم مرحلة المراهقة. ويرتبط اللعب بهذه المراحل، فلكل مرحلة نمائية نشاطات خاصة بسلوك اللعب، مما يجعله مقياسًا لتطور الأطفال عقليًا ومعرفيًا وانفعاليًا (الخطيب، ٢٠١٦).

- النظرية الغريزية (Innocent Theory):

وهي تنظر إلى اللعب على أنه وسيلة من وسائل تدريب الغرائز وتهذيبها سواء السليمة منها أو العدوانية.

- نظرية النمو الجسمي (Physical growth Theory):

يرى العالم كارت (Cart) أن اللعب يساعد على نمو الأعضاء ولا سيما المخ والجهاز العصبي، فالطفل عندما يولد لا يكون مخه في حالة متكاملة لأن معظم أليافه العصبية لا تكون مكسوة بالغشاء الدهني الذي يفصل ألياف المخ العصبية بعضها عن بعض وبما أن اللعب يتضمن حركات تنفيذها كثير من المراكز المخية مما يثير تلك المراكز مكوناً تدريجياً ما تحتاج إليه الألياف العصبية من هذه الأغشية الدهنية (حواشين،٢٠٠٩).

قامت الباحثة بتبني نظرية جان بياجيه (Jean Piaget) لأهمية نظريته التي بُنيت على ملاحظات علمية قام بها على مجموعة من الأطفال، وأكدت على أنه هنالك ارتباط بين اللعب والوعي العقلي والاجتماعي والنفسي عند الأطفال، وحددت الأنشطة التي يمارسها الطفل من أول نشاط بسيط يقوم به الطفل في سنواته الأولى إلى أكثر الأنشطة تعقيداً، وأكدت على أن اللعب وسيلة للتعلم، واكتساب المهارات المعرفية والأخلاقية والاجتماعية، فمن خلال اكساب الطفل لتلك المهارات يتم إرشاد الاطفال للسلوكيات السوية المرغوب بها والتي تساعد الطفل مستقبلاً ليكون فرد فعّال متكيف في بيئته.

المبحث الثاني: الوعي الذاتي (Self-Awareness):

أولاً: الوعي (Awareness):

هناك من يعرف الوعي على أنه الإدراك، وقيل هو إدراك المرء لذاته وكل ما يحيط به مباشرًا (محمد، ٢٠٠٨).

ثانيًا: مستويات الوعي وتصنيفاته (Awareness Levels):

المستوى الأول: نفسي ويتضمن دلالات مختلفة، حدس الفكر لحالاته وأفعاله، كما يستعمل الوعي كذلك للدلالة على حالات الإحساس الأولى التي لا نميز فيها بين الذات والموضوع المدرك ويسمى هذا وعي تلقائي وذلك لخلوه من الانتباه التركيز.

المستوى الثاني: أخلاقي حيث يكون فيه الوعي يصدر من خلاله أحكام معيارية تلقائية ومباشرة لبعض الأفعال الفردية ولأفعال الغير.

ويمكن تصنيف الوعي لأصناف أربعة هي:

- الوعي التلقائي: وهو ذلك النوع من الوعي الذي يكون أساس قيامنا بنشاط معين، دون أن يتطلب منا مجهود ذهني كبير بحيث لا يمنعنا من مزاولة أنشطة ذهنية أخرى.
- الوعي التأملي: وهو على عكس الأول يتطلب حضور ذهني قوي ويرتكز على قدرات عقلية عالية كالذكاء، والإدراك، والذاكرة.
- الوعي الحدسي: وهو الوعي المباشر والفجائي الذي يجعلنا ندرك الأشياء والعلاقات، أو معرفة دون أن نكون قدرين على الاتيان بأي استدلال.
- الوعي الأخلاقي: وهو الذي يجعلنا نصدر أحكام قيمة على الأشياء والسلوكيات فنرفضها أو نقبلها (محمد، ٢٠٠٨).

إن بداية وعي الطفل بذاته ترتبط بنظرية العقل (Mind Theory) التي طرحها هنري ولمان (Henry Williman) ويقصد به أفكار الناس حول الروابط بين الأفكار والمعتقدات من ناحية والسلوك من ناحية أخرى، ذلك أن الطفل عندما يدرك ذاته ويبدأ في تكوين أفكار حول هذه الذات ويدرك أيضًا أن الآخرين لديهم أفكار ومعتقدات تقف وراء السلوك، ويعتقد (ويلمان) أن نظرية العقل تتطور عبر ثلاث أطوار في مرحلة رياض الأطفال كالآتي:

في المرحلة الأولى يكون الطفل عند اكتمال عامه الثاني واعيًا بالرغبات ويستطيع أن يعبر عنها لفظيًا، وهو يربط غالبًا بين رغباته وسلوكه وفي هذه المرحلة يتأكد أن الأطفال الآخرين لديهم رغبات تقف وراء السلوك. وعند سن الثالثة يستطيع الطفل أن يميز بوضوح بين العالم العقلي والعالم المادي. ومعظم أطفال الثالثة يستطيعون استخدام الأفعال العقلية مثل أنا أفكر، أنا أعتقد. في سن الرابعة تأخذ الحالات العقلية موضعًا مركزيًا من تفكير الأطفال وفهمهم لأفعالهم وأفعال الآخرين، يقول وولمان أن طفل الرابعة يتحقق من أن الناس ليس لديهم أفكار ولا معتقدات فقط وإنما حاسمة أيضًا في تفسير سلوكهم (كفافي،٢٠٠٨).

ثالثاً: مفهوم الوعي الذاتي:

يعتبر الوعي الذاتي من المفاهيم الحديثة التي لم يتطرق لها الباحثين ستقوم الباحثة بعرض المفهوم وفق ما تيسر لها من الأدب النظري والدراسات السابقة. تصف هاتر (Harter) وهي من أشهر من درس مفهوم الوعي الذاتي ونموه، على إنه قناعتنا عمن نحن وصورتنا الكلية لقدراتنا وسماتنا، فهو بناء معرفي ونسق من التمثيلات الوصفية والتقييمية عن الذات الذي يحدد كيف نشعر نحو أنفسنا، وهو الذي يوجه انفعالاتنا (كفافي، ٢٠٠٨).

رابعًا: كيف يتكون الوعي الذاتي عند طفل الروضة:

يظهر معنى الوعي الذاتي كخطوة أولى عن طريق فهم الذات وبناء الهوية، ويمكن ملاحظته عندما يقوم الطفل باستكشاف المحيط والتفاعل مع الأم، فالتقدم في هذه القدرات يؤثر في نمو مفهوم الوعي الذاتي (عسكر، ٢٠٠٥).

من الطرق التي تنمي وعي الطفل بنفسه هي مساعدتهم في تركيز الانتباه على أنفسهم مثل رسم صورة ظاهرية لنفسه أو من خلال تزويده بالمعلومات عن نفسه؛ فإن التحليل الذاتي لشخصية الطفل يكسبه تبصرًا عميقًا بنفسيته ويكون لديه وجهة نظر موضوعية عن ذاته (داغستاني،٢٠١١).

خامسًا: منهج رياض الأطفال ودوره في تنمية الوعي الذاتي:

الأول: تنمية اتجاهاتهم منذ اليوم الأول للعام الدراسي الذي يلتحقون به للروضة، وهذا يقتضي أن يمارسوا مختلف المهارات الاكاديمية، والفن والموسيقى، مما يُشكل الأساس لأفاق واسعة في المستقبل.

الثاني: أن يساعد الطفل على أن يفهم ذاته، ويتماشى هذا البعد النفسي مع البعد الأكاديمي، بل ويتداخل معه بدرجة لا يلاحظ معها المراقب أن فهم الذات هو جزء من النشاط (محمد، ٢٠٠٨).

سادسًا: الأنشطة التي تنمي الوعي الذاتي:

- صورة الذات الاجتماعية عند الطفل:
  - أنشطة تنمي تقبل الذات والأخرون ومعرفة الذات والاخر ومعرفة الأدوار الاجتماعية لكلا منهما.
  - أنشطة تنمي بعض أشكال السلوك الاجتماعي الايجابي التعاون المشاركة الصداقة الايثار التفهم.
- صورة الذات الانفعالية عند الطفل:
  - تدريب الطفل على التعرف على انفعالاته وانفعالات الاخرين وتفسيرها.
  - التدريب على أسس التعبير عن الانفعالات.
  - التدريب على التحكم في الانفعالات وعلى تنظيمها (كفافي، ٢٠٠٨).

سابعًا: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي الذاتي:

- الإلمام الكامل بظروف كل طفل واوضاعه الأسرية والاجتماعية.
- العمل على تقويم مستويات نمو كل طفل على حدة.
- إشراك الوالدين في تعديل مفهوم الطفل عن ذاته.
- الاحتفاظ بملف شخصي خاص بكل طفل.
- تهيئة بيئية غنية لقاعة الأطفال.
- تحديد الأطفال الذين يتشابهون في ميولهم، وحاجاتهم، وقدراتهم، وظروفهم الاجتماعية خلال الفترات المخصصة.
- معرفة أن التوجيه الايجابي يساعد دائمًا في تكوين صورة ايجابية للذات على عكس التوجيه السلبي.
- اهمية تشجيع كل طفل على إبداء آرائه ومقترحاته وعلى المبادرة الذاتية وعلى احترام آراء وأفكار ومشاعر الآخرين.
- يجب على المعلمة عدم الإدلاء بأي معلومات شخصية عن طفل ما بذكر ظروفه الخاصة أو أوضاعه الاجتماعية (بهادر، ٢٠٠٣).

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي اهتمت بالإرشاد باللعب:

- **الدراسات العربية:**

في ضوء ذلك قام (العزاوي، ٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر الإرشاد باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى رياض الأطفال، وقياس أثر هذا البرنامج في تنمية مفهوم الذات لدى رياض الأطفال، تكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً بعمر (٥) سنوات وزعوا عشوائياً على مجموعتين، استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات الذي اعدته للبيئة العربية (بهادر،٢٠٠٣) وطوره الباحث للبيئة العراقية أما البرنامج الإرشادي لقد تم بناؤه باستخدام الألعاب التربوية لملائمته لعمر رياض الأطفال، توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في مقياس مفهوم الذات، بينما لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث الذين تعرضوا إلى البرنامج الإرشادي في مقياس مفهوم الذات.

وكما أجرى (القضاة، ٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، وكشف ما إذا كان هذا الأثر يختلف باختلاف المجموعة، والجنس، والتفاعل بينهما في أداء الأطفال على اختبار الاستعداد القرائي الكلي وأبعاده الفرعية وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٦) من أطفال الصف التمهيدي تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات وزعوا وفق متغير الجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء برنامج تدريبي في الاستعداد القرائي قائم على استراتيجية لعب الدور والقصة استمر تطبيق البرنامج ستة أسابيع، واستعان الباحث باختبار الاستعداد القرائي السوري الذي طوره للبيئة الأردنية، أشارت نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب إلى وجود أثر ذي دلالة للبرنامج التدريبي

بقسميه لعب الدور والقصة، على أداء الأطفال في اختبار الاستعداد القرائي الكلي، ولم يظهر أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس أو التفاعل بين المجموعة والجنس.

أما (القحطاني، ٢٠١١) قامت بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي باستخدام اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والانفعالية للأطفال ضعاف السمع، وقد تكونت عينة الدراسة على (٣) من المعلمات و(١٠) أطفال من ضعاف السمع يتراوح عمرهم الزمني (٤-٦) ولديهم ضعف سمعي بسيط (٤٠-٥٥) ديسبل من الروضة الثامنة والعشرون بمدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية للأطفال ضعاف السمع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي باستخدام اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والانفعالية للأطفال ضعاف السمع واستمرارية هذا الأثر في القياس التبعي.

- **الدراسات الأجنبية:**

دراسة باقرزيده وقودرزافيند (Bagherizadeh, Nasab, & Goudarzvand, 2015) بعنوان "أثر الإرشاد باللعب في معالجة اضطراب العناد والمعارضة لدى الأولاد من سن (٥-١٠) سنوات"، قد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً في سن الروضة والمرحلة الابتدائية المبكرة في طهران تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية حيث طبق الباحثون مقياس تقييم اضطراب العناد (ODDRS) بواسطة هوميرسون (Hommersen, 2006) على المجموعتين ومن ثم إجراء (١٢) جلسة إرشادية باللعب للمجموعة التجريبية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وقد بلغ حجم الأثر في تحسن اضطراب العناد بين المجموعتين بنسبة (٨٢%) لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة دافيس وكلارك (Davis & Clark, 2012) بعنوان "آراء المرشدين الطلابيين حول فاعلية الإرشاد باللعب في تنمية مهارات بناء العلاقات الاجتماعية ومهارة حل المشكلات" تكونت عينة الدراسة من (٢٦) مرشد ومرشدة في مدارس الابتدائية بولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، استخدم الباحثان المقابلة كأداة لجمع المعلومات، وبتحليل نتائج المقابلات بينت النتائج أن فاعلية الإرشاد باللعب لتلاميذ المرحلة الابتدائية تتركز في بناء علاقات إيجابية بين تلاميذ الصفوف الدنيا والعليا، وتحسين المهارات الاجتماعية، كما اتفقت آراء العينة على أن الإرشاد باللعب وسيلة فعالة لتنمية مهارة حل المشكلات.

دراسة ويلسون (Wilson, 2016) بعنوان "أثر الإرشاد باللعب المركز على الأطفال لمعالجة السلوك العدواني"، و لتحقيق هدف الدراسة اختار الباحث عينة عشوائية مكونة من (٧١) طفلاً من سن (٥-١٠) سنوات في جنوب أمريكا، تم تشخيصهم من قبل مرشديهم في مدارسهم بأنهم ذوي سلوك عدواني طبق عليهم جلسات مخططة للإرشاد باللعب، وبتطبيق القياس القبلي والبعدي تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس السلوك العدواني ومقياس الضبط الذاتي والتعاطف لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية الإرشاد باللعب في إطفاء السلوك العدواني لدى الأطفال.

دراسة النجار،أبوالماجد،وأحمد (El-Nagger, Abo-Elmagd,& Ahmd, 2017) بعنوان "أثر الإرشاد باللعب في معالجة مشكلات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه"، طبق الباحثون استبياناً للآباء بهدف حصر المشكلات المترتبة على هذا الاضطراب، وبتطبيق جلست الارشاد باللعب على عينة بلغ قوامها (٤٠) طفلاً سن الروضة والتمهيدي، بينت نتائج تقييم الآباء القبلي والبعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تثبت فاعلية الإرشاد باللعب في الحد من مشكلات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

تعقيب على الدراسات التي اهتمت بالإرشاد باللعب:

من حيث الهدف: تشابهت الدراسات السابقة من حيث أنها جميعاً هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي باستخدام اللعب، واختلفت في المتغيرات الأخرى كدراسة (القضاة، ٢٠٠٥) هدفت إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، و (العزاوي، ٢٠٠٥) دراسته هدفت إلى أثر الإرشاد باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى رياض الأطفال، وقياس أثر هذا البرنامج في تنمية مفهوم الذات لدى رياض الأطفال، و (القحطاني، ٢٠١١) دراستها هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي باستخدام اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والانفعالية لفئات أخرى كضعاف السمع و من ناحية أخرى هدفت دراسة دافيس وكلارك (Davis & Clark, 2012) إلى معرفة آراء المرشدين الطلابيين في المدارس الابتدائية حول فاعلية الإرشاد باللعب لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وكانت دراسة ويلسون (Wilson, 2016) هدفت إلى التعرف على أثر جلسات الإرشاد باللعب على إطفاء السلوك العدواني وتحسين الضبط الذاتي والتعاطف لدى الأطفال من (٥-١٠) سنوات، أما دراسة النجار،أبوالماجد،وأحمد (El-Nagger, Abo-Elmagd,& Ahmd, 2017) هدفت إلى معرفة فاعلية برامج الإرشاد باللعب الموجه في تقليل مشكلات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أطفال سن الروضة والتمهيدي.

من حيث العينة: تشابهت عينات الدراسات السابقة في أنها تناولت مرحلة رياض الأطفال، (القضاة، ٢٠٠٥؛ العزاوي ٢٠٠٥؛ Wilson, 2016؛ El-Nagger, Abo-Elmagd,& Ahmd, 2017)، أما (القحطاني، ٢٠١١) تناولت فئات أخرى كضعاف السمع، وتناولت دراسة دافيس وكلارك (Davis & Clark, 2012) عينة المرشدين والمرشدات.

من حيث أداة الدراسة: لوحظ أن أكثر الدراسات السابقة اتفقت على إعداد برنامج الإرشاد باللعب كدراسة (القضاة، ٢٠٠٥)، أما (القحطاني، ٢٠١١) فقد قامت الباحثة بإعداد مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية للأطفال ضعاف السمع، وأما الباحث (العزاوي، ٢٠٠٥) استخدم مقياس مفهوم الذات الذي اعدته للبيئة العربية (بهادر،٢٠٠٣) وطوره الباحث للبيئة العراقية أما البرنامج الإرشادي لقد تم بناؤه باستخدام الألعاب التربوية لملائمته لعمر رياض الأطفال، (Bagherizaded *et al.*,2015) طبق الباحثون مقياس تقييم اضطراب العناد (ODDRS) بواسطة هوميرسون (Hommersen, 2006) على المجموعتين ومن ثم إجراء (١٢) جلسة إرشادية باللعب للمجموعة التجريبية، وفي دراسة (Wilson, 2016) استخدم الباحثان المقابلة كأداة لجمع المعلومات، وكانت أداة دراسة النجار،أبوالماجد،وأحمد (El-Nagger, Abo-Elmagd,& Ahmd, 2017) طبق الباحثون استبياناً للآباء بهدف حصر المشكلات المترتبة على اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

من حيث نتائج الدراسة: تتفاوت نتائج الدراسات السابقة، ففي دراسة (القضاة، ٢٠٠٥) أشارت نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب إلى وجود أثر ذي دلالة للبرنامج التدريبي بقسميه لعب الدور والقصة، على أداء الأطفال في اختبار الاستعداد القرائي الكلي، ولم يظهر أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس أو التفاعل بين المجموعة والجنس، أما (العزاوي، ٢٠٠٥) توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في مقياس مفهوم الذات، بينما لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث الذين تعرضوا إلى البرنامج الإرشادي في مقياس مفهوم الذات، و (القحطاني، ٢٠١١) توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي باستخدام اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والانفعالية للأطفال ضعاف السمع واستمرارية هذا الأثر في القياس التبعي، وفي دراسة باقرزيدة وآخرون (Bagherizaded *et al.*,2015) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وقد بلغ حجم الأثر في تحسن اضطراب العناد بين المجموعتين بنسبة (٨٢%) لصالح المجموعة التجريبية، وفي دراسة دافيس وكلارك (Davis & Clark, 2012) استخدم الباحثان المقابلة كأداة لجمع المعلومات، وفي دراسة (Wilson, 2016) تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس السلوك العدواني ومقياس الضبط الذاتي والتعاطف لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية الإرشاد باللعب في إطفاء السلوك العدواني لدى الأطفال، وأما دراسة النجار،أبوالماجد،وأحمد (El-Nagger, Abo-Elmagd,& Ahmd, 2017) بينت نتائج تقييم الآباء القبلي والبعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تثبت فاعلية الإرشاد باللعب في الحد من مشكلات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

ثانياً: الدراسات التي اهتمت بالوعي الذاتي:

- **الدراسات العربية:**

قامت (حسن، ٢٠٠١) بدراسة بعنوان اثر برنامج اللعب التمثيلي في العمليات الإدراكية لطفل الروضة في الصف التمهيدي، اختير مجتمع البحث من أطفال الصف التمهيدي في روضة وبلغ عددهم (٤٥) طفلاً قسموا عشوائياً على مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة وكوفئت المجموعات في المتغيرات (العمر الزمني ـ عدد أفراد الأسرة ـ ترتيب الطفل بين أخواته والتحصيل الدراسي للوالدين)، استخدم مقياس العمليات الإدراكية الذي يتضمن مقياس عمليات التصنيف والحفظ والعدد والكم السائل والصلب وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية معادلة تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المجموعات ومعادلة شيفيه للكشف عن دلالة الفروق نتائج الدراسة فعالية أسلوب اللعب التمثيلي في العمليات الإدراكية لطفل الروضة من خلال الزيادات التي حققتها المجموعة التجريبية التي مارست اللعب التمثيلي على مقياس العمليات الإدراكية وكانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وفعالية اللعب التمثيلي في نمو عمليات التصنيف وحفظ العدد وحفظ الكم السائل أذا أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح مجموعة اللعب الدرامي الاجتماعي عند مستوى (٠,٠٥).

وأجرت (عناد، ٢٠١٤) دراسة بعنوان تطور الوعي الانفعالي لدى الأطفال من عمر (٩-١١) سنة استهدف البحث التعرف على دلالة الفروق في الوعي الانفعالي تبعاً لمتغيري العمر والجنس لدى أفراد عينة البحث التي بلغت (٩٠) طفلا بواقع (٣٠) طفل في كل عمر مناصفة بين الجنسين وقامت الباحثة بتبني مقياس الوعي الانفعالي (لريف، ٢٠٠٨) بعد ترجمته وتكييفه على البيئة العراقية.

والذي يتكون من (٢٤) فقرة موزعة على (٦) مجالات وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري. وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار واستعملت في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً العديد من الوسائل الإحصائية أهمها: الاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل التباين الثنائي، ومعامل ارتباط بيرسون وخلص البحث إلى النتائج يتكون الوعي الانفعالي لدى الاطفال في عمر (١٠) سنوات يعد الوعي الانفعالي مهمة تطورية (نمائية) في الأعمار (٩،١٠،١١) سنة لا يتأثر تطور الوعي الانفعالي بمتغير الجنس.

وفي المقابل قام (الخالدي، ٢٠١٤) بدراسة بعنوان الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، عينة البحث مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض المدارس من منطقة الجوف وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي للبحث الحالي والملائم لتحقيق أهداف البحث وقد طبق عليهم مقياس الوعي الذاتي، ومقياس التوافق النفسي من إعداد (شقير، ٢٠٠٣)، وقد أسفرت النتائج عن وجود مستوى من الوعي الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

وقد أجرى (عزيز، ٢٠١٥) دراسة بعنوان الوعي الذاتي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، هدف البحث إلى معرفة الاختلاف في الوعي الذاتي حسب الجنس (ذكور- إناث) التخصص (علمي- إنساني) بلغ عدد الطلاب في هذه الدراسة (٤٠٠) طالبا وطالبة من (٤) كليات من جامعة بغداد للتخصصات العلمية والعلوم الإنسانية، وكانت عينة الدراسة (٢٠٠) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث أداتين للقياسات الذاتية (القرغولي، ٢٠١١) متضمنة (٢٥) فقرة مقسمة إلى وجهين الإقناع الذاتي الخاص وجانب الإقناع الاجتماعي، وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية لهاتين الوسيلتين والاعتمادية الظاهرية، وصدق البناء، والقوة المتميزة للبنود وفقرة العلاقة بشكل رئيسي درجة جامعية للمقياس وعلاقة درجة حقل درجة بارا واختبار الاستقرار المستخرج وإعادة الاختبار بطريقة تجلب المقياس الأول (٠,٧٦) معامل الاستقرار الثاني (٠,٧٥)، وكانت نتائج الدراسة أن طلاب الجامعة لديهم الوعي الذاتي و لديهم الإقناع الاجتماعي، عدم وجود فروق في الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة حسب الجنس والتخصص والمرحلة، ولا توجد فروق في الإقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة حسب الجنس والتخصص والمرحلة.

كذلك قام (أبو جاموس وذيب، ٢٠١٥) بدراسة تهدف إلى تعرّف على أثر برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض في الأردن وفقاً لمتغيري البرنامج والجنس والتفاعل بينهما تكون أفراد الدّراسة من أطفال الصف التمهيدي بروضة لؤلؤة طارق البالغ عددهم(٦٠) طفلاً، تم تقسيمهم إلى شعبتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة عن طريق القرعة وقد انقسمت العينة بالتساوي بين المجموعتين، وقد استخدم الباحثان بطاقة قياس الوعي البيئي لتنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض، وقد تم التحقق من دلالات الصدق والثبات لجميع الأدوات، وبعد إجراء عملية التحليل الإحصائي توصلت الدّراسة إلى النتائج الآتية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لأثر الطريقة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الوعي البيئي وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس والتفاعل بين الجنس والطريقة في جميع الأبعاد على مقياس الوعي البيئي.

- **الدراسات الأجنبية:**

تناولت دراسة أورسنزكا جارموك (Uszynska-Jarmoc, 2008) بعنوان "الوعي الذاتي، الكفايات المعرفية والاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة" والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الوعي الذاتي للأطفال في سن ما قبل المدرسة وعلاقته بالكفايات المعرفية والاجتماعية لديهم، ولتحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس سافير واراسون لرصد السلوك الفصلي، ونتائج التحصيل الدراسي في التمهيدي وذلك للمهارات الرياضية والقرائية، واختبار الشخصية والوعي بالذات وذلك على عينة بلغ قوامها (١١٧) طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الوعي الذاتي والكفايات المعرفية، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الوعي الذاتي والمهارات الاجتماعية الصفية.

وأما دراسة ابافالوي (Apavaloaie, 2014) بعنوان "الوعي الذاتي والسلبية لدى الأطفال الرومان من خلال القصص المسرحية"، حيث طبقت هذه الدراسة على (٥١) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٦-١١) سنة، تم ترميز روايات الأطفال إلى ثلاث مشاعر سلبية أساسية وخمسة مشاعر ذاتية الوعي. جمعت البيانات من خلال بطاقات الملاحظة واستبيانات موجهة لأباء الأطفال، وبينت نتائج الدراسة أن الفتيات أكثر عرضه من الفتيان للمشاعر السلبية والشعور بالذنب، بينما كان الفتيان أقل ميلاً للمشاركة الاجتماعية، كما بينت النتائج أن الأطفال الذين يقضون وقتاً أطول مع والديهم لديهم وعي بالذات مرتفع أكثر، ولم تكن هناك دلالة فروق بين الجنسين في مستوى الوعي الذاتي.

بيمنا دراسة مانفرا وينسلير (Manfra & Winsler, 2006) بعنوان "الوعي الذاتي أطفال ما قبل المدرسة والحديث الذاتي" والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الوعي الذاتي لأطفال ما قبل المدرسة والحديث الذاتي، حيث قام الباحثان باستخدام بطاقات الملاحظة لرصد أساليب الأطفال في مواقف اللعب لعينة بلغ قوامها (٥١) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٣-٥) سنوات، وبينت الدراسة أن الأطفال الذين يحدثون أنفسهم بأوامر مباشرة أثناء اللعب هم أكثر وعي بذواتهم من أقرانهم الذين لا يحدثون ذواتهم، حيث أن نسبة (٥٤%) من الأطفال يعون بطريقتهم في اللعب، و(٥٢%) يرون أن أحاديثهم لذواتهم هي عبارة عن أوامر وتوجيهات.

وكانت دراسة روس (Ross, 2011) بعنوان "الظروف المؤثرة في الوعي الذاتي لدى الأطفال من سن (٣-٤سنوات) " والتي هدفت إلى الكشف عن التغيرات الظرفية المؤثرة في الوعي الذاتي والتنظيم الذاتي لأطفال ما قبل المدرسة، جمع الباحثون المعلومات من خلال بطاقة ملاحظة بعد أن تم تقسيم عينة الدراسة البالغ عددها (٣٢) طفلاً إلى مجموعتين، في المجموعة الأولى طبق الباحثون أنشطة لعب خاصة بواسطة المرآة، وفي المجموعة الثانية كانت أنشطة اللعب بدون وجود المرآة، وبينت نتائج الملاحظة أن الأطفال الذين استخدموا حواسهم بعيداً عن المرآة كان لديهم وعي وتنظيم ذاتي أقل من أولئك الذين كانوا يلعبون بوجود المرآة، كما أن وجود أطفال أكبر سناً في مكان اللعب يؤثر إيجابياً في الوعي الذاتي والتنظيم الذاتي للأطفال.

تعقيب على الدراسات التي اهتمت بالوعي الذاتي:

من حيث الهدف: هدفت دراسة (حسن، ٢٠٠١) إلى التعرف على اثر برنامج اللعب التمثيلي في العمليات الإدراكية لطفل الروضة في الصف التمهيدي، وهدفت دراسة مانفرا وينسلير (Manfra & Winsle, 2006) إلى معرفة العلاقة بين الوعي الذاتي لأطفال ما قبل المدرسة والحديث الذاتي، ودراسة أورسنزكا جارموك (Uszynska-Jarmoc, 2008) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الوعي الذاتي للأطفال في سن ما قبل المدرسة وعلاقته بالكفايات المعرفية والاجتماعية لديهم، وهدفت دراسة (عناد، ٢٠١٤) إلى التعرف على الوعي الانفعالي لدى الأطفال ذو الأعمار(٩،١٠،١١) سنة، فضلاً عن التعرف على دلالة الفروق في الوعي الانفعالي تبعاً لمتغيري العمر والجنس لدى أفراد عينة البحث، كانت دراسة روس (Ross, 2011) تهدف إلى الكشف عن التغيرات الظرفية المؤثرة في الوعي الذاتي والتنظيم الذاتي لأطفال ما قبل المدرسة، و أما دراسة ابافالوي (Apavaloaie, 2014) هدفت إلى علاقة الوعي الذاتي والمشاعر السلبية لدى الأطفال، وهدفت دراسة (الخالدي،٢٠١٤) إلى التعرف إلى الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وفي دراسة (عزيز، ٢٠١٥) هدف البحث إلى التعرف على الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة، أما دراسة (أبو جاموس وذيب، ٢٠١٥) فقد هدفت إلى التعرف أثر برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض، وفقاً لمتغيري البرنامج والجنس والتفاعل بينهما.

من حيث العينة: في دراسة (حسن، ٢٠٠١) اختير مجتمع البحث من أطفال الصف التمهيدي في روضة وبلغ عددهم (٤٥) طفلاً قسموا عشوائياً على ثلاث مجموعات، في دراسة مانفرا وينسلير (Manfra & Winsle, 2006) عينة بلغ قوامها (٥١) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٣-٥) سنوات، و دراسة أورسنزكا جارموك (Uszynska-Jarmoc, 2008) عينة بلغ قوامها (١١٧) طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة، و في دراسة روس (Ross, 2011) تم تقسيم عينة الدراسة البالغ عددها (٣٢) طفلاً إلى مجموعتين، وفي دراسة (عناد، ٢٠١٤) أفراد عينة البحث بلغت (٩٠) طفلا بواقع (٣٠) طفل في كل عمر مناصفة بين الجنسين، و أما دراسة ابافالوي (Apavaloaie, 2014) حيث طبقت هذه الدراسة على (٥١) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٦-١١) سنة، وأما (الخالدي، ٢٠١٤) اختار عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة، واختار (عزيز، ٢٠١٥) بلغ عدد الطلاب في هذه الدراسة (٤٠٠) طالبا وطالبة من (٤) كليات، أما (أبو جاموس وذيب، ٢٠١٥) كانت العينة أطفال ما قبل المدرسة في مدينة الطائف.

من حيث أداة الدراسة: (حسن، ٢٠٠١) استخدم مقياس العمليات الإدراكية الذي يتضمن مقياس عمليات التصنيف والحفظ والعدد والكم السائل والصلب وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية معادلة تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المجموعات ومعادلة شيفيه للكشف عن دلالة الفروق نتائج الدراسة فعالية أسلوب اللعب، في دراسة مانفرا وينسلير (Manfra & Winsle, 2006) قام الباحثان باستخدام بطاقات الملاحظة لرصد أساليب الأطفال في مواقف اللعب، ودراسة أورسنزكا جارموك (Uszynska-Jarmoc, 2008) طبقت الباحثة مقياس (Saveer & Arisoon) لرصد السلوك الفصلي، و كانت دراسة روس (Ross, 2011) جمع الباحثون المعلومات من خلال بطاقة ملاحظة، وفي دراسة (عناد، ٢٠١٤) قامت الباحثة بتبني مقياس الوعي الانفعالي (لريف، ٢٠٠٨) بعد ترجمته وتكييفه على البيئة العراقية، وفي دراسة ابافالوي (Apavaloaie, 2014) جمعت البيانات من خلال بطاقات الملاحظة واستبيانات موجهة لأباء الأطفال، أما (الخالدي، ٢٠١٤) قد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي للبحث الحالي والملائم لتحقيق أهداف البحث وقد طبق عليهم مقياس الوعي الذاتي، ومقياس التوافق النفسي من إعداد (شقير، ٢٠٠٣) واختار (عزيز، ٢٠١٥)

أداتين لقياس القياسات الذاتية (القرغولي، ٢٠١١) متضمنة (٢٥) فقرة مقسمة إلى وجهين الإقناع الذاتي الخاص والجانب الإقناع الاجتماعي، و(أبو جاموس وذيب، ٢٠١٥) وقد استخدم الباحثان بطاقة قياس الوعي البيئي لتنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض .

من حيث نتائج الدراسة: كانت نتائج (حسن، ٢٠٠١) فعالية اللعب التمثيلي في نمو عمليات التصنيف وحفظ العدد وحفظ الكم السائل أذا أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح مجموعة اللعب الدرامي الاجتماعي عند مستوى (٠,٠٥)، في دراسة مانفرا وينسلير (Manfra & Winsle, 2006) بينت الدراسة أن الأطفال الذين يحدثون أنفسهم بأوامر مباشرة أثناء اللعب هم أكثر وعي بذواتهم من أقرانهم الذين لا يحدثون ذواتهم، حيث إن نسبة (٥٤%) من الأطفال يعون بطريقتهم في اللعب، و(٥٢%) يرون أن أحاديثهم لذواتهم هي عبارة عن أوامر وتوجيهات. ودراسة أورسنزكا جارموك (Uszynska-Jarmoc, 2008) وجود علاقة بين الوعي الذاتي والمهارات الاجتماعية الصفية، و كانت دراسة روس (Ross, 2011) وبينت نتائج الملاحظة أن الأطفال الذين استخدموا حواسهم بعيداً عن المرآة كان لديهم وعي وتنظيم ذاتي أقل من أولئك الذين كانوا يلعبون بوجود المرآة، كما أن وجود أطفال أكبر سناً في مكان اللعب يؤثر إيجابياً في الوعي الذاتي والتنظيم الذاتي للأطفال، وفي دراسة ابافالوي (Apavaloaie, 2014) بينت النتائج أن الأطفال الذين يقضون وقتاً أطول مع والديهم لديهم وعي بالذات مرتفع أكثر، ولم تكن هناك دلالة فروق بين الجنسين في مستوى الوعي الذاتي، ونتجت دراسة (عناد، ٢٠١٤) يتكون الوعي الانفعالي لدى الاطفال في عمر (١٠) سنوات يعد الوعي الانفعالي مهمة تطورية (نمائية) في الأعمار (٩،١٠،١١) سنة لا يتأثر تطور الوعي الانفعالي بمتغير الجنس، وأما (الخالدي، ٢٠١٤) وجود مستوى من الوعي الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، (عزيز، ٢٠١٥) وكانت نتائج الدراسة أن طلاب الجامعة لديهم الوعي الذاتي و لديهم الإقناع الاجتماعي، عدم وجود فروق في الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة حسب الجنس والتخصص والمرحلة، ولا توجد فروق في الإقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة حسب الجنس والتخصص والمرحلة، و نتائج (أبو جاموس وذيب، ٢٠١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لأثر الطريقة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الوعي البيئي وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس والتفاعل بين الجنس والطريقة في جميع الأبعاد على مقياس الوعي البيئي.

ثالثاً: التعليق العام على الدراسات:

تتميز الدراسة الحالية في أنها تناولت متغيرين لم تتناوله الدراسات السابقة وهي الإرشاد باللعب والوعي الذاتي معاً ، فلقد تناولت الدراسات السابقة المتغير الأول الإرشاد باللعب من خلال ألعاب محددة مثل اللعب التمثيلي والقصة ولم تتناوله كإرشاد مقصود من خلال اللعب، أما بالنسبة للمتغير الثاني الوعي الذاتي فلقد تناولت الدراسات السابقة موضوع الوعي منفصلًا كلًا على حدا مثل الوعي الانفعالي والوعي الاجتماعي والوعي البيئي أما الدراسة الحالية تضمنت الوعي من جميع الجوانب الشخصية والمعرفية والاجتماعية والأخلاقية، ولعل أبرز دراسة جمعت المتغيرين دراسة (العزاوي، ٢٠٠٥) حيث أنها هدفت إلى دراسة أثر الإرشاد باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى رياض الأطفال، اتسمت الدراسة الحالية عنها أنها تناولت الوعي الذاتي عند رياض الأطفال

وليس مفهوم الذات فقط، بالإضافة لذلك تم بناء استبانة الوعي الذاتي عند رياض الأطفال، حيث أنه لم تُعد استبانة في الوعي الذاتي -على حد علم الباحثة- لمرحلة رياض الأطفال، من خلال اطلاع الباحثة على دراسات في الوعي الذاتي، وما اختصت به الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة عينة رياض الأطفال، فغالبية الدراسات تناولت الوعي عند مراحل متقدمة ففي دراسة (الخالدي، ٢٠١٤) استقصى طلاب المرحلة الثانوية، وعلى هذا بات جلياً تميز المبحث الذي تتناوله الدراسة الحالية وهو دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة.

رابعاً: فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبانة (الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال) تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبانة (الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال) تعزى لمتغير نوع التعليم (تعليم حكومي – تعليم أهلي).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبانة (الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

منهج الدراسة واجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن حيث استخدام المنهج الوصفي في التعرف على دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، في حين استخدام المنهج المقارن في التعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات تبعًا لمتغيرات (نوع التعليم – المستوى الدراسي – سنوات الخبرة).

ثانياً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة عشوائيًا من أفراد مجتمع الدراسة، وهن معلمات رياض الأطفال تقدّر بـمائة معلمة من جميع المكاتب التابعة لمدينة مكة المكرمة بقاطعيه الحكومي والأهلي، بمختلف سنوات الخبرة المقدرة بـ(٥ سنوات فأقل)، من (٦ إلى ١٠ سنوات)، (١١ سنة فأكثر)، والمستوى الدراسي (روضة أول – روضة ثاني – تمهيدي).

جدول (١)

توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية

(ن=١٢٠)

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
نوع التعليم	عام	٧٩	%٦٥,٨
	خاص	٤١	%٣٤,٢
سنوات الخبرة	٥ سنوات فأقل	٣٢	%٢٦,٧
	من ٦- ١٠سنوات	٦٥	%٥٤,٢
	أكثر من١٠سنوات	٢٣	%١٩,٢
المرحلة الدراسية	روضة أول	٢٨	%٢٣,٣
	روضة ثاني	٤٣	%٣٥,٨
	تمهيدي	٤٩	%٤٠,٨
	المجموع	١٢٠	%١٠٠

ثالثاً: أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استبانة (الوعي الذاتي بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات) الذي قامت ببنائه بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، بالإضافة إلى الاطلاع على الأدب التربوي الحديث، حيث تتكون الاستبانة من (٢٥) عبارة إيجابية تعتمد على إجابة معلمات رياض الأطفال تم التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة في الدراسة الحالية ثم تطبيقها على (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، مكون من أربعة أبعاد هي: الوعي الذاتي بالهوية (٥) عبارات، والوعي الذاتي الأخلاقي (٧) عبارات، والوعي الذاتي المعرفي (٦) عبارات، والوعي الذاتي الاجتماعي (٧) عبارات.

مفتاح التصحيح:

تم وضع ثلاث استجابات أمام كل فقرة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي (أوافق بشدة، أوافق لحد ما، لا أوافق)، وكان مفتاح التصحيح كالتالي (٣، ٢، ١) فإذا كانت الاستجابة (٧٥%) وأقل ذلك يعني أن دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي منخفض، ومن (٧٦-٨٥%) فإن دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي متوسط، ومن (٨٦%) فأكثر فإن دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي مرتفعًا.

وكانت النتائج كما يلي:

١- صدق الاستبانة:

- **الصدق الظاهري:**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (٤) محكمين من أعضاء هيئة تدريس في (جامعة الملك عبد العزيز، جامعة أم القرى) وفي ضوء نتائج التحكيم تم مراجعة الاستبانة في صورته الأولية وإجراء التعديلات لبعض الفقرات لملائمتها لغرض الدراسة، وبهذا أصبح المقياس يتمتع بالصدق الظاهري.

- **صدق المفهوم:**

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب قيم معاملات الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٢)

قيم معامل الارتباط بين درجات بنود استبانة الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

(ن=٣٠)

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الوعي الذاتي بالهوية	١	**٠,٧١	٢	**٠,٧٩	٣	**٠,٥٢	٤	**٠,٧٠
	٥	**٠,٤٧						
الوعي الذاتي الأخلاقي	٦	**٠,٦٩	٧	**٠,٧٠	٨	**٠,٥٨	٩	**٠,٦٥
	١٠	**٠,٦٠	١١	**٠,٦٨	١٢	**٠,٥٢		
الوعي الذاتي المعرفي	١٣	**٠,٦٥	١٤	**٠,٥٠	١٥	**٠,٧٢	١٦	**٠,٧٩
	١٧	**٠,٧٩	١٨	**٠,٧٩				
الوعي الذاتي الاجتماعي	١٩	**٠,٦٥	٢٠	**٠,٦٦	٢١	**٠,٧٠	٢٢	**٠,٦٨
	٢٣	**٠,٦٥	٢٤	**٠,٧٢	٢٥	**٠,٥٥		

* *معاملات دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد تراوحت قيم المعاملات بين (٠,٤٧ – و٠,٧٩) وهي قيم جيدة لاحتساب صدق الاتساق الداخلي للأداة. كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي عن طريق معامل الارتباط بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكانت النتيجة كما يلي:

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد استبانة الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال بالدرجة الكلية

(ن=٣٠)

البعد	قيم معامل الارتباط
الوعي الذاتي بالهوية	**٠,٨٥
الوعي الذاتي الأخلاقي	**٠,٨٨
الوعي الذاتي المعرفي	**٠,٨٥
الوعي الذاتي الاجتماعي	**٠,٨٣

* *معاملات دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن الاستبانة يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق.

٢- ثبات درجات الاستبانة:

في جدول (٤) قامت الباحثة بحساب ثبات درجات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية وتصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان- براون؛ وطريقة حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ.

جدول (٤)

قيم معاملات ثبات أبعاد استبانة الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال

(ن=٣٠)

الأبعاد	عدد البنود	طريقة ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية	
		قيمة معامل ألفا	معامل ارتباط بيرسون بين الجزئين	معامل براون للتصحيح الطولي
الوعي الذاتي بالهوية	٥	٠,٧٥	٠,٧٠	٠,٧١
الوعي الذاتي الأخلاقي	٧	٠,٧٦	٠,٧٢	٠,٧٣
الوعي الذاتي المعرفي	٦	٠,٧٨	٠,٧٥	٠,٧٦
الوعي الذاتي الاجتماعي	٧	٠,٨٠	٠,٧٧	٠,٧٧
الدرجة الكلية	٢٥	٠,٩٤	٠,٨٦	٠,٨٨

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الثبات تراوحت ما بين (٠,٧٠- ٠,٨٠) وذلك للأبعاد الفرعية، وما بين (٠,٨٦- ٠,٩٤) للاستبيان ككل، مما يدل على تمتع الاستبانة وجميع مكوناته بدرجة جيدة من الثبات.

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

- تحليل التباين الأحادي ANOVA في تعريف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الاستبانة تبعًا لمتغير الصف، وتبعًا لمتغير سنوات الخبرة.

- اختبارات T-Test للتعرف إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الاستبانة تبعًا لمتغير نوع التعليم.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة على السؤال الرئيس وتفسيره والذي ينص على **"ما دور الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي بمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمدينة مكة المكرمة"؟**

قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبانة والدرجة الكلية، ووفقاً لذلك تم حساب المدى طبقاً للاستبانة الاستجابة الثلاثية، حيث يتم تقسيم المتوسط الحسابي كما هو موضح أدناه:

المدى = أكبر قيمة في المتوسط الحسابي – أقل قيمة في المتوسط الحسابي: ٣-١=٢

كما تم تحديد طول الفئة :٢÷٣=٠,٦٦.

وتم اتباع التقسيم التالي لتحليل بيانات الاستبانة، وذلك بما يجيب على سؤالي الدراسة:

- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٣- ٢,٣٤) تقع ضمن درجة كبيرة.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٢,٣٣- ١,٦٧) تقع ضمن درجة متوسطة.
- المتوسطات الحسابية الواقعة بين (١,٦٦ – ١,٠٠) تقع ضمن درجة ضعيفة.

وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعيارية والنسبة المئوية لاستبانة الوعي الذاتي عند رياض الأطفال بأبعاده

(ن =١٤٨)

أبعاد الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التحقق	الترتيب
الوعي الذاتي بالهوية	٢,٦٥	٠,٣٩	%٨٨,٣٣	كبيرة	الثالث
الوعي الذاتي الأخلاقي	٢,٧٧	٠,٢٩	%٩٢,٣٣	كبيرة	الأول

الوعي الذاتي المعرفي	**٢,٦٢**	**٠,٣٨**	**%٨٧,٣٣**	**كبيرة**	**الأخير**
الوعي الذاتي الاجتماعي	**٢,٧٦**	**٠,٢٨**	**%٩٢**	**كبيرة**	**الثاني**
المجموع	**٢,٧١**	**٠,٢٩**	**%٩٠,٣٣**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول (٥) أن درجة الإرشاد باللعب في تنمية الوعي الذاتي من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال حقق درجة (كبيرة) بمتوسط حسابي كلي (٢,٧١) وانحراف معياري (٠,٢٩) ونسبة مئوية (٩٠,٣٣%).

وقد كان بُعد (الوعي الذاتي الأخلاقي) الأكثر شيوعاً بين الأبعاد بدرجة تحقق (كبيرة) ومتوسط حسابي (٢,٧٧) ونسبة (٩٢,٣٣%)، يليه في الترتيب الثاني (الوعي الذاتي الاجتماعي) بدرجة تحقق (كبيرة) ومتوسط حسابي (٢,٧٦) ونسبة (٩٢%)، وفي المرتبة الثالثة حقق (الوعي الذاتي بالهوية) بدرجة تحقق (كبيرة) وبمتوسط حسابي (٢,٦٥) ونسبة (٨٨,٣٣%)، وجاء (الوعي الذاتي المعرفي) في المرتبة الأخيرة بدرجة تحقق كبيرة أيضاً ومتوسط حسابي (٢,٦٢) ونسبة (٨٧,٣٣%).

وتعزو الباحثة أن بُعد (الوعي الذاتي الأخلاقي) قد تحقق بدرجة كبيرة وذلك نسبةً للتربية الدينية في مجتمع المملكة العربية السعودية الذي يحث على التربية الأخلاقية أولاً، مما يعزز قدرة الطفل على إدراك المفاهيم الأخلاقية في سن مبكرة لتتشكل منها ذات الطفل وهذا ما توصلت إليه دراسة (حسن، ٢٠٠١) حيث إنها أثبتت فعالية اللعب في تنمية العمليات الإدراكية وتحليل النتائج لطفل الروضة، على هذا فإن استشعار الطفل بأن الخلق الحسن يؤدي لنتيجة إيجابية يعزز من تحليه بالأخلاق الحميدة.

أما بالنسبة لبُعد (الوعي الذاتي المعرفي) جاء في المرتبة الأخيرة بالرغم من أنه حقق درجة كبيرة أيضاً تعزو الباحثة ذلك إلى أن رياض الأطفال لا تُفعّل الدور التعليمي كأولوية إنما تهتم بتنمية المهارات الأخلاقية والحركية والاجتماعية ثم التعليمة معللة ذلك على الأهل حيث إنهم لا يتابعون التحصيل التعليمي مع الطفل بشكل جدي في البيت الأمر الذي يقلل من التحصيل التعليمي في رياض الأطفال.
وفيما يلي تعرض الباحثة التحقق من صحة فروض الدراسة:

١. **الفرض الأول ومناقشته وتحليله**: والذي ينص على **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الاستبانة تعزى لمتغير نوع التعليم (تعليم حكومي- تعليم أهلي)".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار T-Test لعينتين مستقلتين الجدول (٦) بهدف التعرف على دلالة الفروق في درجات الاستبانة بأبعاده تبعاً لاختلاف طبيعة المؤهل الدراسي.

جدول (٦)

نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات استبانة (الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال) بأبعاده تبعاً لمتغير نوع التعليم

(ن=١٢٠)

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي بالهوية	حكومي	٧٩	٢,٧١	٠,٣٧	٢,٢٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أهلي	٤١	٢,٥٤	٠,٤٠		
الوعي الذاتي الأخلاقي	حكومي	٧٩	٢,٨١	٠,٢٧	٢,٣٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أهلي	٤١	٢,٦٨	٠,٣٢		
الوعي الذاتي المعرفي	حكومي	٧٩	٢,٦٧	٠,٣٥	١,٧٣	غير دالة
	أهلي	٤١	٢,٥٤	٠,٤٢		
الوعي الذاتي الاجتماعي	حكومي	٧٩	٢,٨١	٠,٢٧	١,٦٢	غير دالة
	أهلي	٤١	٢,٧٢	٠,٣١		
الدرجة الكلية	حكومي	٧٩	٢,٧٥	٠,٢٧	٢,٣٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أهلي	٤١	٢,٦٢	٠,٣١		

يوضح الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاستبانة (الوعي الذاتي بالهوية؛ والأخلاقي) وذلك تبعاً لاختلاف نوع التعليم لصالح المعلمات اللواتي يعملن في مدارس رياض الأطفال العامة، بينما لم تكن هناك دلالة فروق في البعدين (الوعي الذاتي المعرفي؛ والاجتماعي) حيث جاءت قيمة دلالة (ت> ٠,٠٥) في هذين البعدين، من وجهة نظر الباحثة يركز القطاع العام على الوعي الأخلاقي والوعي بالهوية نتيجة الخلفية الدينية التي ينشأ عليها أفراد مجتمع المملكة العربية السعودية، و هذا ما أكده دور المعلمة لتحقيق منهاج رياض الأطفال و كذلك نظام التعليم الموحد الموجودة في قطاع التعليم العام، يعزز من القيم الأخلاقية فكل طفل يقدم له نفس المستوى من الخدمات التعليمية والتربوية .

بينما لم تكن هناك دلالة فروق في البعدين (الوعي الذاتي المعرفي؛ والاجتماعي) وتعزو الباحثة السبب أن المعارف التي يتلاقها الطفل في التعليم الحكومي والتعليم الأهلي هي نفسها تطبق نفس المنهج الدراسي وفي نفس المجتمع الاجتماعي وهذا المفهوم الذي طرحه هنري ولمان (Henry Williman) إن بداية وعي الطفل بذاته ترتبط بما سمي بنظرية العقل ويقصد به أفكار الناس حول الروابط بين الأفكار والمعتقدات والنوايا من ناحية والسلوك من ناحية أخرى، ذلك أن الطفل عندما يدرك ذاته ويبدأ في تكوين أفكار حول هذه الذات يدرك أيضًا أن الآخرين لديهم أفكار ومعتقدات، وأنها هي التي تقف وراء السلوك.

الفرض الثاني ومناقشته وتحليله: والذي ينص على **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخبرة".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للعينات المستقلة الجدول (٧) بهدف التعرف على دلالة الفروق في درجات الاستبانة بأبعاده تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة للمعلمات.

جدول (٧)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات استبانة (الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال) بأبعاده تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

(ن=١٢٠)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي بالهوية	بين المجموعات	٠,٣٧	٢	٠,١٥	١,٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧,٩١	١١٧	٠,١٥		
	المجموع	١٨,٢١	١١٩			
الوعي الذاتي الأخلاقي	بين المجموعات	٠,٠٢	٢	٠,٠١	٠,١٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠,٤٧	١١٧	٠,٠٩		
	المجموع	١٠,٥٠	١١٩			
الوعي الذاتي المعرفي	بين المجموعات	٠,١٩	٢	٠,٠٩	٠,٦٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧,٠٧	١١٧	٠,١٤		
	المجموع	١٧,٢٦	١١٩			
الوعي الذاتي الاجتماعي	بين المجموعات	٠,٣١	٢	٠,١٥	١,٩٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٩,٤٣	١١٧	٠,٠٨		
	المجموع	٩,٧٥	١١٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,١٤	٢	٠,٠٧		

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	٩,٩١	١١٧	٠,٠٨	٠,٨٧	غير دالة
	المجموع	١٠,٠٦	١١٩			

يوضح الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاستبانة بأبعاده تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لدى عينة الدراسة حيث جاءت قيمة دلالة (ف> ٠,٠٥)، وتفسر الباحثة النتيجة تعود لأن الأنشطة في منهج رياض الأطفال موحدة بأسس ومعايير واضحة يمكن للجميع القيام بها، ولا تشترط وجود خبرات معينة حيث يمكن للأم أيضاً القيام بها مع أطفالها، وعلى هذا تقدمها جميع المعلمات على مستوى واحد، ولا يوجد نشاط للمعلمات الأقل خبرة من الأكثر خبرة.

٢. **الفرض الثالث ومناقشته وتحليله**: والذي ينص على **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في الاستبانة تعزى لمتغير الصف الدراسي".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للعينات المستقلة الجدول (٨) بهدف التعرف على دلالة الفروق في درجات الاستبانة بأبعاده تبعاً لاختلاف الصف الدراسي الذي يدرسنه المعلمات.

جدول (٨)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات استبانة (الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال) بأبعاده تبعاً لمتغير الصف الدراسي

(ن=١٢٠)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي بالهوية	بين المجموعات	٠,٤٧	٢	٠,٢٣	١,٥٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧,٧٤	١١٧	٠,١٥		
	المجموع	١٨,٢١	١١٩			
الوعي الذاتي الأخلاقي	بين المجموعات	٠,٥٤		٠,٢٧	٣,٢١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٩,٩٤		٠,٠٨		
	المجموع	١٠,٥٠				

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي المعرفي	بين المجموعات	١,٣٢		٠,٦٦	٤,٨٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٥,٩٤		٠,١٣		
	المجموع	١٧,٢٦				
الوعي الذاتي الاجتماعي	بين المجموعات	٠,٥٨		٠,٢٩	٣,٧٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٩,١٦		٠,٠٧		
	المجموع	٩,٧٥				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٦٢		٠,٣١	٣,٨٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	٩,٤٣		٠,٠٨		
	المجموع	١٠,٠٦				

يوضح الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاستبيان بأبعاده تبعاً لمتغير الصف الدراسي الذي يعملن فيه المعلمات، فيما عدا (الوعي الذاتي بالهوية) فلم تكن هناك دلالة للفروق، حيث جاءت قيمة دلالة (ف> ٠,٠٥)، تعزو الباحثة وجود فروق في الأبعاد (الوعي الذاتي الأخلاقي؛ الوعي الذاتي المعرفي ؛ الوعي الذاتي الاجتماعي) نتيجة الفروق في المرحلة العمرية بين أطفال رياض الأطفال والتطورات السريعة كما توصلت نتيجة دراسة (عناد، ٢٠١٤) أن الوعي الانفعالي مهمة تطورية (نمائية) لا يتأثر تطور الوعي الانفعالي بمتغير الجنس فهي تطورات في النمو العقلي تابعة لمراحل النمو العمرية التي يمر بها الطفل. وبينما (الوعي الذاتي بالهوية) فلم تكن هناك دلالة للفروق، فسرت الباحثة نتيجة ذلك إلى أن معظم أطفال الثالثة يستطيعون استخدام الأفعال العقلية، وفي سن الرابعة تأخذ الحالات العقلية موضعًا مركزيًا من تفكير الأطفال وفهمهم لأفعالهم وأفعال الآخرين، هذا يعني أن الأطفال في هذا السن يفهمون أن سلوكهم وسلوك الآخرين يعتمد على معتقداتهم حتى ولو كانت خاطئة، كما يقول وولمان أن طفل الرابعة يتحقق من أن الناس ليس لديهم أفكار ولا معتقدات فقط وإنما حاسمة في تفسير سلوكهم. ولمعرفة اتجاهات الفروق بين المجموعات قامت الباحثة بإجراء اختبار شيفيه (Scheffe) جدول (٩).

جدول (٩)

نتيجة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه دلالة الفروق في استبانة (الوعي الذاتي عند مرحلة رياض الأطفال)

(ن=١٢٠)

الأبعاد		العدد		أول روضة	ثاني روضة	ثالث روضة

	الصف الدراسي		متوسط التجانس	متوسط الفروق		
الوعي الذاتي الأخلاقي	أول روضة	٢٨	٢,٦٦		*٠,١٧	٠,٠٩
	ثاني روضة	٤٣	٢,٨٤	*٠,١٧		٠,٠٨
	تمهيدي	٤٩	٢,٧٦	٠,٠٩	٠,٠٨	
الوعي الذاتي المعرفي	أول روضة	٢٨	٢,٤٤		*٠,٢٢	*٠,٢٦
	ثاني روضة	٤٣	٢,٦٦	*٠,٢٢		٠,٠٤
	تمهيدي	٤٩	٢,٧٠	*٠,٢٦	٠,٠٤	
الوعي الذاتي الاجتماعي	أول روضة	٢٨	٢,٦٥		*٠,١٨	٠,١٣
	ثاني روضة	٤٣	٢,٨٤	*٠,١٨		٠,٠٤
	تمهيدي	٤٩	٢,٧٩	٠,١٣	٠,٠٤	
الدرجة الكلية	أول روضة	٢٨	٢,٥٧		*٠,١٧	٠,١٦
	ثاني روضة	٤٣	٢,٥٧	*٠,١٧		٠,٠١
	تمهيدي	٤٩	٢,٧٤	٠,١٦	٠,٠١	

يتضح من جدول (٩) أن اتجاهات الفروق جاءت لصالح معلمات الصف ثاني روضة وذلك في البعدين (الوعي الذاتي بالهوية؛ الاجتماعي)، ولصالح معلمات الصف التمهيدي في البعد (الوعي الذاتي المعرفي) وفي الدرجة الكلية للاستبانة، تفسر الباحثة أن نتيجة اتجاهات الفروق جاءت لصالح معلمات الصف ثاني روضة وذلك في البعدين (الوعي الذاتي بالهوية؛ والاجتماعي)، نظراً لرغبة الطفل في الاكتشاف والتعلم عالية، فهي مرحلة السؤال والبحث عن هويته في مجتمعه، ونظراً جان بياجيه (Jean Piaget) عُرفت بالمرحلة التشخيصية من (عامين حتى السابعة) حيث أن الطفل يعمل على تبادل المعلومات مع الراشدين ويحاول أن يوائم سلوكه مع أنشطة الآخرين الذين يحتلون مكانة في حياته حيث أن هذا التفاعل بين النضج والنشاط وما يترتب على ذلك من معلومات يكتسبها الطفل تؤثر تأثيراً حاسماً على مراحل النمو المعرفي التي يمر بها. وجاءت نتيجة اتجاهات الفروق لصالح معلمات الصف التمهيدي في البعد (الوعي الذاتي المعرفي) حيث لا يزال الطفل غير قادر على التحكم في العمليات العقلية واستعمالها بطريقة منظمة، ولكنه في طريقة إليها من خلال تطور نموه اللغوي والمعرفي الذي يأهله لمرحلة المدرسة.

ثانياً: التوصيات:

- أهمية تعيين مرشدات لمرحلة رياض الأطفال للقيام بأنشطة الإرشاد باللعب.
- إعداد منهج معد من قبل مختصين مرفق ببرامج تفعل في فترة زمنية محددة لتوجيه السلوك من خلال الإرشاد باللعب.

- تدريب بعض المعلمات في دورات وورش تدريبية لإعداد وتصميم الألعاب التربوية لخدمة العملية التربوية.
- تسليط الضوء على وسائل الإعلام واستغلالها في تنمية الوعي الذاتي من خلال القصص والرسوم الكرتونية التربوية.

ثالثاً: الدراسات المقترحة:

- دراسة بعنوان أثر الإرشاد باللعب لدى عينة طالبات مراحل التعليم العليا.
- دراسة بعنوان الإرشاد الديني وعلاقته بالوعي الذاتي لدى طلاب مراحل التعليم المختلفة.
- دراسة بعنوان الوعي الذاتي لدى الجنسين لمراحل تعليمية مختلفة (دراسة مقارنة).
- دراسة عن فاعلية برنامج إرشادي باللعب مع متغيرات مختلفة.
- دراسة للوعي الذاتي عبر مراحل دراسية مختلفة، وبمتغيرات مختلفة ومقارنتها بالدراسة الحالية (دراسة تتبعيه).

المراجع العربية:

- أبو أسعد، أحمد (٢٠٠٩). *الإرشاد المدرسي*، ط١، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو جاموس، عبد الكريم. ذيب، عايدة (٢٠١٥). *أثر برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض*. مجلة المداره للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، الأردن، المجلد (٢٢) العدد (٢).
- بدير، كريمان (٢٠٠٧). *الأسس النفسية لنمو الطفل*، ط١، الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بهادر، سعدية (٢٠٠٣). *برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة*، ط١، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الحريري، رافدة (٢٠١٠). *نشأة وإدارة رياض الأطفال*، ط١، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حسن، ناهدة عيدان. الداهري، صالح أحمد حسن (٢٠٠١). *أثر برنامج اللعب التمثيلي في العمليات الادراكية لطفل الروضة في الصف التمهيدي*. رسالة دكتوراة منشورة، مجلس كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- حسين، طه (٢٠٠٨). *الإرشاد النفسي النظرية-التطبيق-التكنولوجيا*، ط٢، الأردن: دار الفكر.
- الحلبي، محمد سعيد (٢٠١٢). الوعي الذاتي في مواجهة المؤثرات السلبية في إطار التنمية البشرية، *مجلة الباحثون الإلكترونية*، العدد ٦١ تموز.
- حواشين، مفيد. حواشين، زيدان (٢٠٠٩). *إرشاد الطفل وتوجيهه*، ط٤، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الخالدي، عبد الرحمن بن منيف (٢٠١٤). *الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير منشورة. برنامج الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز.
- الخطيب، صالح (٢٠١٦). *الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته*، ط٢، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- داغستاني، بلقيس، إسماعيل، محمد (٢٠١١). *كيف تربي شخصية طفلك*، ط١، الرياض: دار قرطبة للنشر والتوزيع.
- زهران، حامد (١٩٩٨). *التوجيه والإرشاد النفسي*، ط٤، القاهرة: عالم للنشر والتوزيع.
- شقير، زينب (٢٠٠٣). *مقياس التوافق النفسي*، ط١، كلية التربية، طنطا.

- عبد الحميد، محمد إبراهيم. (١٩٩٩). *تعليم الأنشطة والمهارات لدى الأطفال والمعاقين عقليا*، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبدالعال، أحمد (٢٠٠٨). *إدارة وتنظيم مؤسسات رياض الأطفال في الألفية الثالثة*، جدة: دار كنوز المعرفة.
- العزاوي، سامي مهدي (٢٠٠٥). أثر الإرشاد باستخدام الألعاب التربوية في تنمية مفهوم الذات لدى رياض الأطفال، بحث منشور، *مجلة مركز البحوث التربوية*، قطر، ع (٢٧) ص ١١٥-٩٥.
- عزيز، تقي بدري (٢٠١٥). *الوعي الذاتي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير منشورة، مجلس كلية التربية، جامعة بغداد.
- عسكر، علي. القنطار، فايز (٢٠٠٥). *مدخل إلى علم النفس التربوي التربية من منظور نفسي*، ط١، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- عناد، شيماء نصيف (٢٠١٤). *تطور الوعي الانفعالي لدى الأطفال من عمر (٩ – ١١) سنة*، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد (١٦).
- القحطاني، حنان مبارك (٢٠١١). *فاعلية برنامج إرشادي باستخدام اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والانفعالية للأطفال ضعاف السمع*. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة القاهرة.
- القرغولي، حسن احمد سهيل (٢٠١١). الوعي الذاتي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية ومقاومة الإغراء لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية – بغداد.
- القضاة، محمد فرحان (٢٠٠٥). *أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة*. رسالة دكتوراه جامعة اليرموك.
- كفافي، علاء. النيال، مايسة. سالم، سهير (٢٠٠٨). *الارتقاء الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة*، ط١، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- محمد، ربيع. عامر، طارق (٢٠٠٨). *المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة*، ط١، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- المشرفي، إنشراح (٢٠١٠). *مدخل إلى رياض الأطفال*، ط١، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- ملحم، سامي (٢٠٠٨). *الإرشاد النفسي للأطفال*، ط١، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- مليكة، لويس (١٩٩٠). *العلاج السلوكي وتعديل السلوك*، ط١، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- Apavaloaie, L., Page, T., & Marks, L. D. (2014). Romanian Children's Representations of Negative and Self-Conscious Emotions in a Narrative Story Stem Technique**.** *Europe's Journal of Psychology*, 10(2),pp 318-335.
- Bagherizadeh, H., Nasab, H. M., & Goudarzvand, R. (2015). The effect of play therapy on symptoms of oppositional defiant disorder in boys aged 5 to 10 years old. *International Journal of Learning and Development*, 5(2), pp48-55.
- Davis, E. S., & Clark, M. A. (2012). Elementary School Counselors' Perceptions of Reality Play Counseling in Students' Relationship Building and Problem-Solving Skills**.** *Journal of School Counseling*, pp10(11).
- El-Nagger, N. S., Abo-Elmagd, M. H., & Ahmed, H. I. (2017). Effect of applying play therapy on children with attention deficit hyperactivity disorder. *Journal of Nursing Education and Practice,pp* 7(5), 104.
- Hommersen, P., Murray, C., Ohan, J. L., & Johnston, C. (2006). Oppositional Defiant Disorder Rating Scale: Preliminary Evidence of Reliability and Validity. *Journal of Emotional and Behavioral Disorders*, 14(2), 118–125.
- Manfra, L., & Winsler, A. (2006). Preschool children's awareness of private speech. *International Journal of Behavioral Development,pp* 30(6), 537-549.
- Ross, J., Anderson, J. R., & Campbell, R. N. (2011). Situational changes in self-awareness influence 3-and 4-year-olds' self-regulation. *Journal of experimental child psychology*, 108(1), pp126-138.
- Uszynska-Jarmoc, J. A. (2008) *The Self-concept, Cognitive Competence and Social Functioning of Children Graduating Pre-school.* **(**Savonlinna Department of Teacher Education, University of Joensuu, Finland). Retrieved from http://sokl.uef.fi/verkkojulkaisut/varhais/uszynska1.pdf.
- Wilson, B. (2016) *Child Centered Play Therapy with Children Exhibiting Aggressive Behaviors*, (PhD dissertation, University of North Texas, Texas). Retrieved from digital.library.unt.edu.net.